

تركيا تصف برلمان السيسي بـ "غير شرعي" .. والمعارضة العلمانية تنتقد



الأربعاء 20 يناير 2016 12:01 م

وصفت تقارير للتلفزيون الحكومي التركي أمس الثلاثاء برلمان العسكر بأنه "غير شرعي"؛ وهو الأمر الذي رفضته المعارضة العلمانية؛ حيث أبدى كمال كليجدار رئيس حزب الشعب الجمهوري المعارض سياسات بلاده تجاه السيسي داعيا إلى التقارب مع سلطات الانقلاب في مصر

ونقلت صحيفة حرييت ديلي نيوز، وهي أقدم صحيفة انجليزية في تركيا حاليا، عن كليجدار قوله "انعقد البرلمان المصري في القاهرة، لكن الأمر المثير أن برلمانا مصرية آخر انعقد في اسطنبول" في إشارة إلى البرلمان الثوري الموازي، وهو ما عده القيادي العلماني نفاقا من جانب الحكومة التركية وطالب بالألا يعكس على السياسة الخارجية

وعقد برلمانيون إسلاميون ينتمون إلى برلمان ثورة يناير اجتماعا في اسطنبول بسم "البرلمان المصري في الخارج" برئاسة القيادي جمال حشمت في نفس يوم الجلسة الأولى لمجلس نواب العسكر في العاشر من يناير الماضي

وقال كليجدار إن تلفزيون الدولة أذاع أخبارا عن انعقاد البرلمان المصري «الحقيقي» في اسطنبول، فيما أعلن أن برلمان القاهرة "غير شرعي".

ووجه زعيم المعارضة التركية انتقادات حادة للتلفزيون الرسمي "تي آر تي" قائلا: "لماذا اعتبرتم البرلمان المصري غير شرعي؟ من أعطاكم السلطة لذلك؟"، وتابع "من الغريب أن تصدر مثل تلك الأفعال من التلفزيون الرسمي التابع للسلطة التركية".

وتتخذ الحكومة التركية موقفا أخلاقيا يقوم على رفض الانقلاب الذي وقع في مصر في 3 يوليو 2013 واعتبار كل ما يسفر عنه غير شرعي ويفسر محللون ذلك بوحدة المرجعية والتوجهات الإسلامية بين جماعة الإخوان المسلمين في مصر وحزب العدالة والتنمية التركي ذي المرجعية الإسلامية كذلك

ويضيف آخرون أن الموقف التركي من السيسي يقوم على أساس براجماتي يستند إليه حزب أردوغان الرفض أساسا لفكرة الانقلابات العسكرية بعد أن اكتوت بها تركيا عقودا طويلة وأن القبول بذلك من شأنه أن يشجع عسكر تركيا على الانقلاب على تجربة أردوغان